



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994 / الرمز الدولي 1816 – 1970

المجلد (35) – العدد (2) – الجزء (3)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي السادس والعشرون الموسوم

(الأمن المجتمعي ... التحديات والمعالجات)

للمدة 6 – 7 / 3 / 2024

حزيران / 2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 3

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

حزيران / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

التوقيع : التاريخ :

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التتضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1).

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التحديات الاجتماعية لبطالة الشباب في المجتمع العراقي (دراسة اجتماعية)	م. د أحمد باقر جمعة وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار	22 – 1
2	واقع ومؤشرات التعايش السلمي والسلم المجتمعي لدى عينة من المجتمع العراقي	أ.د بشرى عبد الحسين أ.م.د سيف محمد رديف م.د ميس محمد كاظم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	70 – 23
3	العنف السيبراني الموجه ضد المرأة	م.م زيد نجم عبدالله العبادي جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	86 – 71
4	الإلحاد الضمني والصريح لدى طلبة الجامعة العراقية (دراسة مقارنة)	أ.م.د. براء محمد حسن أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي م.م. هدى سعد سلوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	104 – 87
5	النزعة نحو التحرش الجنسي لدى موظفي الدولة العراقية	أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي أ.م.د. براء محمد حسن أ.م.د. هناء مزعل حسين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	118 – 105
6	أستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية (دراسة نظرية)	أ.م.د. أسيل مهدي نجم الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس م.م حازم رحيم شلتاغ وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الثانية	130 – 119

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
7	الآباء المدمنين وعلاقات أبنائهم الاجتماعية	ايمان حسن عبد هيئة الحشد الشعبي / معاونية الطبابة	144 – 131
8	تأثير الابتزاز الالكتروني على الامن المجتمعي	م.م امانى عبد سليم م.م هاجر مثنى صالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	158 – 145
9	الامن الفكري ودوره في تعزيز الصحة النفسية	م.د هديل علي جبر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	172 – 159
10	الأمن السيبراني وأثره في الحد من الابتزاز الإلكتروني للأسرة العراقية "دراسة في الآليات والتحديات"	م.م.علي علاء حسين الرهيمي كلية الإعلام –الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف	198 – 173
11	العنف الاسري المدرك وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من المراهقين	أ.م.د هناء صادق البدران جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية	234 – 199
12	الحاجات النفسية للطلبة لأبناء شهداء الحشد الشعبي	م.م جولان حسين خليل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	246 – 235
13	الفكر التربوي والتعايش السلمي عند امير المؤمنين-خطب نهج البلاغة- انموذجا	حيدر خزعل فهد عكاب جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	274 – 247
14	المثالية الزائدة لدى المتفوق	م.م طالب خضير عبد م.م صدى صالح احمد وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار	292 – 275
15	المؤسسات الجامعية ودورها في تحقيق أبعاد الأمن المجتمعي	أ. د. منتهى عبد الزهرة العزاوي الجامعة المستنصرية / كلية التربية م.م. صفاء عبد الحسين وزارة التربية	314 – 293

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
16	الموقف الفقهي والقانوني للجرائم السيبرانية الواقعة على الاشخاص التهديد والابتزاز نموذجاً	م.م : نبأ جواد جبار أ.د. مسلم كاظم عيدان كلية الامام الكاظم (ع)	342 – 315
17	انعكاسات الأمن المائي العراقي على الأمن المجتمعي (دراسة تحليلية)	أ.د. محسن عبد علي الفريجي جامعة المستقبل أ.د. كاظم موسى محمد جامعة الموصل	362 – 343
18	التحدي وعلاقته بالخوف من التقييم السليبي لدى طلبة الجامعة	أ.د. صفاء حسين محمد علي الاسدي م.د عبير مهدي حسن التميمي الجامعة المستنصرية / كلية التربية	380 – 363
19	القوة الناعمة والهوية الاجتماعية	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	402 – 381
20	انعكاس بيئة الإعلام الجديد على القيم الاجتماعية لدى مجتمع الأطفال	م.م. ريام حاكم مشجل الكلابي كلية الإعلام - الجامعة الإسلامية فرع النجف م.د. إياد عباس الجنابي كلية الآداب - قسم الإعلام / جامعة الكوفة	418 – 403
21	الاديان السماوية وموقفها من التربية والتعليم وما دورها في إستقرار الامن المجتمعي	م.م. أنور خالد فرحان جامعة بغداد / كلية التربية للبنات قسم التربية الاسلامية وعلوم القرآن	436 – 419
22	الآليات المقترحة لمكافحة الإدمان على المخدرات من وجهة نظر أساتذة الجامعة	م.د هبة فرزدي محمد م.د ورقاء كاظم حراية م.م رؤى عباس علي م.د نور أحمد عبد الله وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الجامعة المستنصرية	450 – 437
23	نمو المدن العشوائية وتأثيره في الامن الاجتماعي	م.م رشا محمد حسن الجامعة المستنصرية / مكتب رئيس الجامعة	466 – 451

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
24	دوافع وأسباب أنتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة الجامعات	أ.م.د. بيداء هاشم أ.م.د. تهاني طالب أ.م.د. بشرى عثمان م.م. هبة حسين م.م. احمد عباس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	496 – 467
25	العنف ضد المرأة دراسة ميدانية في مدينة بغداد	أ.م. صبا حسن عبد علي جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر م.د. ابتسام هادي جامعة بغداد / كلية الهندسة الخوارزمي	532 – 497
26	اثار مواقع التواصل الاجتماعي على رياض الاطفال (الاثار السلبية والايجابية انموذجا)	أ.م.د. نسرين جواد شرقي جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	564 – 533
27	الغف الرقمي وانعكاساته على الشباب الجامعي (دراسة ميدانية في جامعة ديالى)	م.د. حسين إبراهيم العنبري وزارة التربية العراقية – المديرية العامة لتربية محافظة ديالى	604 – 565
28	دور الكوادر التربوية في تعزيز الامن المجتمعي (دراسة اجتماعية تحليلية)	م د خالد مجيد صالح الحيالي ديوان الوقف السني - دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية	622 – 605
29	دور المناهج التعليمية في تنمية الامن المجتمعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	654 – 623
30	سيكولوجية الصورة الإرهابية (التحليل لنفسي لصورة الإرهابي البغدادي)	م. د عقيل حبيب عبيد مديرية تربية الديوانية / الإرشاد التربوي	688 – 655
31	شذرات من تراثنا المعرفي العربي في تحقيق الأمن المجتمعي النبي والوصي أنموذجاً	م.د. طه حسين عيسى كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة	702 – 689

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
32	المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتسامح الاجتماعي عند طلاب جامعة بغداد	م.د.رجاء صدام جبر العبودي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	732 – 703
33	مضار ومنافع شبكات التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي	أحمد قاسم شاكر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- مركز البحوث النفسية	754 – 733
34	مهددات الهشاشة الحضرية والأمن المجتمعي ... دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد	م.د آلاء علي مجيد القيسي جامعة بغداد - المركز الوطني للدراستات السكانية والديموغرافية أ.م.د مهند طالب عبد جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلم الرياضة	782 – 755
35	التدابير البديلة للأحداث ودورها في الحفاظ على الأمن المجتمعي (دراسة مقارنة)	م . د . أياد سعود هاشم المسعودي كلية الصفوة الجامعة / قسم القانون	812 – 783



المثالية الزائدة لدى المتفوق

م.م طالب خضير عبد

م.م صدى صالح احمد

وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

المستخلص

هدف البحث الحالي الى التعرف على قياس المثالية الزائدة لدى الطالب في مدارس المتفوقين والمتفوقات في مدينة الناصرية والتعرف على دلالة الفروق في المثالية الزائدة لدى الطلبة المتفوقين وتألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة وكانت (٢٠٠) طالب من الذكور و (٢٠٠) طالبة من الاناث اختيروا من المجتمع الأصلي والبالغ عددهم (٦٨٩) طالب وطالبة وتم استخدام مقياس المثالية الزائدة ل (Flett & Hewitt, 1991) والذي اعتمدته النقشبندی ، (٢٠١٠) بعد ترجمته وقد استخرج الباحثان مؤشرات الصدق والثبات وتوصل البحث إلى أن المتفوقين من الطلبة لديهم مثالية زائدة ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية من حيث متغير الجنس

الكلمات المفتاحيه : المثالية الزائدة ، المتفوق

Abstract :

The aim of the current research is to identify the presence of perfectionism among high-achieving students in gifted schools in Nasiriyah city. Additionally, they study aims explore the significance of differences in perfectionism among male and female high-achieving students. The research sample consisted of 400 student, with 200 male and 200 female, selected from the original population of 689 students. The study utilized Flett and Hewitt's (1991) Perfectionism Scale, translated and adopted by Al-Naqshabandi (2010), to measure perfectionism. The researchers extracted indicators of reliability and validity. The findings indicate that high-achieving students exhibit perfectionism, no statistically significant differences based on gender.

Keywords: Perfectionism, High-Achieving Students".



أولاً: التعريف في البحث

• مشكلة البحث

الطلبة المتفوقين هم الثروة الحقيقية للبلد ، وعن طريقهم يكون تطور للدولة ويفيدونها في شتى مجالات الحياة ، فالاهتمام بهم وبمدارس المتفوقين تعد من الحتميات الحضارية التي يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي ، وهذا يدل على وعي الدولة بالدور الذي تقوم به ، والمتفوق قد يواجه الكثير من المشاكل مما تدفعه إلى سوء التوافق الاجتماعي ، لذا علينا ان نفهم تلك المشكلات التي يحتمل مواجهتها ، ويتحتم علينا كمرشدين تربويين ان نواجهها (أل شارح ، 5:2001) .

ومن المشاكل التي تواجه اسر الطلبة المتفوقين هي افتقارهم للأسلوب الصحيح في التعامل مع المتفوق ، لان تعتمد مع أبنائها أنموذج الابن العادي، وعندما لا يسلك ابنهم المتفوق طبقاً لتوقعاتهم فإن الوالدين غالباً ما يواجهان اوقاتاً عصيبة ، وهناك مشكلات شخصية وسلوكية قد يعاني منها المتفوق تكون ناتجة عن رغبة الطالب في الوصول إلى المثالية في كل مجال ، وعدم قدرته على التوافق مع أقرانه ، وتدني التحصيل الدراسي ، وليس علينا أن نتوقع من الآباء حقيقة أن يكون لديهم معرفة كافية وواضحة بخصائص ابنائهم ومشكلاتهم واحتياجاتهم، فهم يجدون صعوبة في التوافق معهم ، وحيرة في اتخاذ القرارات المناسبة (جروان، 2004: 56).

ومن يطلع على الخصائص والسمات والقدرات العقلية لدى المتفوقين ، يعتقد بان لديهم القدرة للتعرف على مشكلاتهم والتغلب عليها ، وتحقيق التوافق مع محيطهم سواء كان في المدرسة أو الاسرة او في المجتمع ككل وقد يعد بعضهم إن الإرشاد والتوجيه لهؤلاء ربما لا يشكل ضرورة أو عاملاً ينبغي مراعاته ، ولكن اثبتت الدراسات عكس هذه المقولة ومن هذه الدراسات دراسة (

(Hollingworth,1942 ودراسة (Gross,1993-1992) ودراسة (Silverman,1993)

ودراسة (Rimm,1998) ودراسة (Davis,1999) حيث إن المتفوقين منذ قبولهم في مدارسهم الخاصة ، ، فهُم بأمر الحاجة إلى التعرف على مشكلاتهم وانفعالاتهم، ويذكر اكسوم (Exum,1983) ورنزولي (Renzulli,1991) إن المتفوقين هم أكثر الناس عرضة للمشكلات النفسية والاجتماعية ، مما يستدعي المزيد من التوجيه والإرشاد ، وذلك للتغلب على تلك المشكلات سواء كانت معرفية أم اجتماعية أم نفسية، ناتجة من المحيطين بهم أو نابعة من صراعاتهم الداخلية (السليمان، 2002: 4).



ومع ذلك ، فإن المشكلة تكمن في قلة المفاهيم النظرية التي يمكن ان يستخدمها المرشدين التربويين في تنمية وتحسين القدرات العقلية والنفسية للمتفوق ، ومسؤوليتنا كمختصين (مرشدين ومدرسين) في هذا المجال علينا مساعدة الطالب المتفوق على تعلم التباين في القدرة وكيف يمكن ان يوظف هذا التباين في بنيته النفسية للإجابة عن السؤال: هل أنا مثالي؟ (Mahoney, 2001.7).

وتوجد سمه المثالية لدى الطالب المتفوق الذي يتمتع بالمستويات العالية من التحكم الداخلي والمسؤولية الشخصية مما تقودهم إلى وضع أهداف سامية لأنفسهم وعندما لا يحقق هذه الأهداف ، فإن النتيجة الطبيعية هي خيبة الأمل والإحباط. وهذا الإحباط يحدث ليس بسبب مقارنة الطلبة لاداءهم الخاص مع أداء الآخرين ، ولكن مع توقعاتهم العالية والمثالية الزائدة الموجودة لديهم (السمادوني ، 2009: 87).

وعليه فان المتفوقين حريصون على تحقيق مستوى عالي من الإنجاز، وأن المثالية الزائدة قد تشكل عقبة أمام تقدمهم ونجاحهم في حياتهم الدراسية و المهنية (Hamacheck,1978,4) وأشارت العديد من الدراسات إلى وجود مستوى عالي من المثالية بنوعيتها السوي وغير السوي بين طلبة الجامعة وبدرجات مختلفة، فقد أشارت دراسة هويت وفليت Flett & Hewitt,1993 إلى وجود مستويات متباينة من المثالية الزائدة في عينة من طلبة جامعة كولومبيا الكندية من الذكور والإناث (لصالح الإناث) (58-65 . Hewitt & Flett , 1993).

ومن خلال إحساس الباحث بمشكلات واحتياجات الطلبة المتفوقين والاهتمام بهم وقربه منهم كونه يعمل مرشداً تربوياً في مدارس المتفوقين منذ تأسيسها ولحد الان وكذلك بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والقراءات في مجال عمله ، فقد وجد ضرورة دراسة وبحث لهذه الشريحة. لذا يعد البحث الحالي كمحاولة للإجابة عن بعض التساؤلات وهي :

1. هل إن الطلبة المتواجدين في مدارس المتفوقين في ذي قار يتمتعون بهوية الطالب المتفوق؟
2. هل توجد المثالية الزائدة لدى الطالب المتفوق ام لا ؟

أهمية البحث

لا شك نحن بحاجة ماسة للطالب المتفوق، لذا يتوجب على المسؤولين أن يتبنوها ويشجعوها كونها ثروة اقتصادية وفكرية للدولة ، وبرز من بين تلك الشريحة الكثير من العلماء والمفكرين



والمصلحون والقادة ، والطالب المتفوق لديه قدرة عالية من الأداء المميز عن الآخرين في عدة مجالات (فريق التحرير ، 2005 : 32).

وقد اتضح لنا ان العراق بامس الحاجة إلى جهود أبنائه الذاتية في كافة الميادين ومن الضرورة ان تقتضي رعاية ابنائه الطلبة من المتميزين والموهوبين والمتفوقين وقدراتهم وتوجيههم نحو العمل المبدع لمواكبة التقدم العلمي (الأحمدى ، 2012 : 34).

وكشفت نتائج دراسة شولير (Schuler,1997) "بأنّ المثالية عبارة عن نظام متصل يستوعب سلوكيات تتراوح بين السلوكيات العادية ، إلى السلوكيات المضطربة وظيفياً ، ووجد ان الانتظام وترتيب الأولويات ونظم المساندة ، والمجهود الشخصي من العوامل التي تؤثر على أداء ذوي المثالية السوية الذين يتلقون التشجيع الكافي يكون الدافع لهم باتجاه بذل كل ما في وسعهم،والذين يعتقدون أنّ الأخطاء أمور مقبولة وجزء طبيعي ومتوقع إنشاء عملية التعلم ، على الجانب الآخر ، فإنّ الاهتمام والخوف المبالغ فيه من الفشل أو من الأخطاء ، ومن إدراك توقعات الإباء ، وتوقع انتقادات الآباء هي العوامل الرئيسة الكامنة وراء سلوكيات المثالية الزائدة لدى المتفوقات المراهقات" (Schuler,1997, 7).

لذا يستمد البحث هذا أهميته من خلال محاولته للتعرف على ما يتميز به المتفوقين من مشكلات وسمات ومدى اختلافها وتباينها ، وما يستوجبه ذلك من توجيه الاهتمام إلى الخدمات الإرشادية، وتأتي أهمية هذا البحث من خلال التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب المتفوقين والطالبات المتفوقات، حتى يتسنى التفكير في أي خطط أو جهود يمكن أن توضع على المستويات الإرشادية والعلاجية والوقائية لهذه الفئة والشريحة الهامة من أفراد المجتمع ويمكن تحديد مبررات البحث الحالي فيما يلي

- 1- الاهتمام بهذه الفئة (المتفوقين) ، وتقديم الدعم الإرشادي والنفسي والاجتماعي لهم.
- 2- إن دراسة القدرات الإبداعية للمتفوق يعد ضرورة ويمثل حاجة من حاجات المجتمع المهمة.

أهداف البحث:

البحث الحالي يهدف إلى :



1- الكشف على مستوى المثالية الزائدة لدى الطلبة المتواجدين في مدارس المتفوقين الاولى للبنين والبنات في ذي قار .

2- الكشف على مستوى المثالية الزائدة تبعاً لمتغيرات الجنس (الذكور والإناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على الطلبة المتواجدين في مدارس المتفوقين الاولى للبنين والبنات في محافظة ذي قار للعام الدراسي (2020-2021)

تحديد المصطلحات

أولاً: المثالية الزائدة **Neurotic Perfectionist**:

عرفها كل من:

• Pacht,1984: "وضع معايير عالية بإفراط للأداء مصحوبة بتقييمات ذاتية مخرجة جداً"

(Pacht,1984 .21)

• (Flett&Hewitt,1991): " سمة شخصية تدفع الفرد إلى وضع المعايير العالية للذات

وللآخرين والاعتقاد بوجود متطلبات غير واقعية مفروضة من البيئة الاجتماعية المحيطة به "

(Flett& Hewitt,1991. 60)

ثانياً: اطار نظري

أولاً : المتفوق

لاشك ان معرفة تفوق الفرد بهويته كمتفوق هو ما يحدد سلامة مسار نموه الذاتي ، وتشير بعض الدراسات العلمية على ان الكثير من المتفوقين يعانون من تفوقهم ، ووجدت رايس (Reis:1998)"ان الذكريات المرتبطة بتعليقات الوالدين غير الايجابية متجذرة في البناء النفسي للطلالبات المتفوقات حتى بعد مرور سنوات طويلة ومفارقتهم منزل آبائهم ويستج من ذلك ان لآراء آباء وأساليب معاملتهم لأبنائهم والرسائل الضمنية اللفظية وغير اللفظية إلى أبنائهم إنشاء التفاعل معهن تأثيرات بالغة على حياتهن النفسية وأدائهن الدراسي وعلى تصوراتهن لادوارهن في المستقبل" (Rimm, 2002.4). ويذكر ماهوني ، ان إرشاد ومعالجة الطلبة الغير عاديين تتطلب



اعتماد نهج استثنائي، ويؤكد ماهوني في عملية إرشاده للمتفوقين بأن المرشدين ينبغي ان يكونوا على استعداد تام للعمل بفعالية معهم ، وعلى المرشد ان يكون لديه قاعدة نظرية قوية لمعرفة خصائصهم. (Mahoney, 2001:4).

ثانياً: المثالية الزائدة Neurotic Perfectionist

المثالية الزائدة هي سمة من سمات الشخصية ، وقد اختلف المفسرين في كونها ايجابية أو سلبية ، حيث يرى البعض على أنها من علامات التوافق والانجاز ، ويرى البعض الآخر بانها نموذج عصابي ، وتؤثر المثالية الزائدة على أسلوب الفرد من خلال المعايير العالية وغير المرنة التي يضعها الأفراد اصحاب النزعات غير السوية نحو المثالية الزائدة لأنفسهم وللآخرين (هادي، 2010:34).

أسباب المثالية الزائدة

إذا اردت ان تكون مثالياً، فعليك ان تتعلم من الحياة أن الآخرين كانوا سبباً لسؤالهم كم أنجزت أو كم من النتائج حققت.

. **الخوف من الفشل:** قد يكون الخوف من الفشل ذا تأثير إيجابي وسلبي في سلوك الإنسان، فقد يكون صديقاً لبعض الطلبة يدفعهم لتحقيق النجاح ومواجهة التحديات ، وقد يكون عدواً لمعظم الطلبة الآخرين ، يدفعهم إلى مزيد من القلق ، وتدني في الإنجاز .

. **الخوف من الوقوع في الخطأ:** أن البعض من الطلبة يصممون على عدم ارتكاب أية أخطاء ، ويحاولون أن يكون أداءهم في مستوى عال لتحقيق النجاح ، والدافع من وراء ذلك هو خوفهم من ارتكاب الأخطاء ، ، أو إثارة خيبة الأمل لدى ذويهم ومدرسيهم ، فالحياة الضاغطة تجعل هؤلاء الطلبة يخافون من الفشل ، مما ينهكون أنفسهم في الدراسة للابتعاد عن مواجهة الفشل ، وقد يعانون من القلق والتشاؤم، وقد يصل بهم الحال إلى الشك المتزايد بأنفسهم .

. **الخوف من الرفض:** إن الأشخاص الذين يتجنبون المواقف المهددة والجديدة، ويعتقدون بأنهم غير قادرين على مواجهتها ويرون أن السعي بإصرار إلى التفوق والإنجاز هو جزء من المثالية الزائدة وهي الضمان الوحيد للتميز وتجنب الفشل وانتقادات الآخرين لهم ، وأن أي إنجاز لهم لا يرقى إلى درجة الإتيان ، من شأنه أن يعرضهم للخطر (الموسوعة الحرة ويكيبيديا ، 2012 : 1-3).



النظرية المعتمدة

نظرية الإبعاد المتعددة ((Flett&Hewitt,1991))

تري فليت وهويت Flett & Hewitt,1991 ان المثالية سمة شخصية ، ثابتة وراسخة في الشخصية ، ولها إبعاد قابلة للتمييز وكل بعد منها له ارتباط مع سلوكيات نفسية ، وبعض من تلك السلوكيات قد تكون متشابهة بين الإبعاد ، على سبيل المثال (الدافعية للمثالية ، والإصرار لدرجة كبيرة في التوقعات غير المنطقية ، والصرامة ، والتقييم الناقد) وان صورة التمييز بين الإبعاد يتضمن فيها سلوكيات المثالية التي توجه نحو الذات او الآخرين Flett & (Besser,2001,P.47)

ووجدت فليت وهويت (Flett & Hewitt,1991) أن المثالية الزائدة الموجهة نحو الذات والكمال المحدد اجتماعياً مرتبطة مع تناقص الرضا عن الأهداف وقلة السعادة في تحقيق الانجازات ، ولكن تشير فليت Flett "بأن العديد من الأفراد من ذوي المثالية السوية كانوا قد حصلوا على مهنية عالية وسمعة دولية في انجازاتهم" (Flett, 1991.75) غير أن المثالية الزائدة لها تأثيرات مختلفة وعديدة على جوانب مختلفة من حياة الفرد ، ومن هذه التأثيرات هي كيفية مواجهة ضغوط الحياة اليومية ، ويرى أغلب الباحثين والمنظرين بأن الأفراد من ذوي المثالية الزائدة أكثر عرضة للضغط (Hewitt &Flett,2001.25).

وأحد الافتراضات للمثالية الزائدة كما يرى هويت (Hewitt) هو ان المعايير العالية التي يضعها الأفراد لأنفسهم وللآخرين وبعض الأهداف غير الواقعية التي يبتغون تحقيقها ، وفي هذا الصدد يشير آدلر (Adler,1952) إلى أن الفرد لديه هدفاً نهائياً للحياة وهو الوصول إلى المثالية ويتخذ أسلوب حياته المميز تبعاً للهدف الذي يريد تحقيقه في إطار البيئة المحيطة به (صالح، 1987:95).

وتذكر فليت وهويت Flitt & Hwitt,1991 تتكون المثالية من ثلاثة إبعاد متميزة وهي:

البعد الأول / المثالية الموجهة نحو الذات :

هو داخلي فردي يتضمن سلوكيات التوجه نحو المثالية التي تحفز الذات وتوجه باتجاهها ، إما المظاهر المهمة لهذا البعد فتتضمن دوافع قوية للذات نحو المثالية والتأكيد على توقعات ذاتية



غير واقعية كصورة أخرى للفشل وتقييم ذاتي صارم والتي تركز على أخطاء الفرد وعيوبه وتعميم توقعات غير واقعية وهذا البعد يرتبط باضطرابات وإعراض مثل الاكتئاب واضطرابات أخرى .

البعد الثاني / المثالية الموجهة نحو الآخرين :

ينشأ من الذات ولكن الفرد في هذا البعد يطلب المثالية من الآخرين ، إذ ان الأفراد في هذا البعد يكون عندهم توقعات غير واقعية وان الفرد في هذا البعد يطلب من الآخرين ان يكونوا واقعيين في عدد من المجالات الوظيفية ، وهذا البعد ليس من الضرورة ان يحدث ارتباطاً للذات بالاضطرابات والإعراض لكنها تحدث بسبب قلة الرضا والصعوبات (Flitt&Hwitt,1991.98)

البعد الثالث / المثالية المحددة اجتماعياً:

ويتضمن المطالب التي تدرك بأنها توجه من الآخرين نحو الذات ، مثال على ذلك ضعف القدرة في مواجهة مطالب المثالية والتوقعات المفروضة من الآخرين ، والفرد يرى بان الآخرين يفرضون مطالب غير واقعية ويكون الفرد مقبلاً عندما يصبح تنفيذ هذه المطالب ظاهرة للعيان ، ويتضمن ايضاً الحاجة للمثالية والقلق من ضعف اكتساب استحسان ورضا الآخرين ، وضعف الشعور بالعلاقات القوية (Flitt&Hwitt,1991.99)

ثالثاً: اجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث

ويقصد به "تحديد مدى مايشمله البحث من افراد " (ابو علام ،2006:157). ويتكون من الطلبة المتواجدين في ثانويات المتفوقين في محافظة ذي قار وللعام الدراسي(2020- 2021)، إذ بلغ العدد الكلي * (689) طالب وطالبة ، منه (326) ذكراً و(361) للإناث كما مبين بالجدول رقم(1).



جدول (1)

مجتمع البحث حسب الجنس والمرحلة

المجموع الكلي	المجموع	المجموع	المجموع الكلي للإعدادي	الإعدادي		المجموع الكلي للمتوسط	المتوسط		اسم الثانوية
	الكلي	الكلي		الجنس	الجنس		الجنس		
	للإناث	للذكور						ا	
689	361	328	114	56	58	575	305	270	ثانوية المتفوقين والمتفوقات / الاولى

* حصل الباحث على الإحصائيات من إدارات ثانويات المتفوقين والمتفوقات الاولى في قسم تربية الناصرية/

ثانياً: عينة البحث

تتألف عينة البحث من (400) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة (العشوائية المتساوية) موزعين على المدرستين وكان عدد الذكور (200) ، والإناث (200) وكما مبين بالجدول رقم (2).

جدول (2)

عينة البحث حسب الجنس والمرحلة

المجموع الكلية	المجموع الكلية للإناث	المجموع الكلية للذكور	المجموع الكلية للإعدادي	الإعدادي		المجموع الكلية للمتوسط	المتوسط		اسم الثانوية المحافظة ذي قار
				الجنس			الجنس		
				ا	ذ		ا	ذ	
400	200	200	100	50	50	300	150	150	ثانوية المتفوقين والمتفوقات / الاولى



أدوات البحث

1. مقياس المثالية الزائدة

اعتماد الباحث مقياس (فليت وهويت، 1991) الذي اعتمده (النقشبندى، 2010) بعد ترجمته و عرضه على الخبراء في العلوم النفسية ،ويتكون من (24) فقرة .

التحليل الإحصائي

تعد من الخطوات الأساسية لبناء فقرات المقياس ، وأهمها القدرة على التمييز والاتساق لغرض إجراء العمليات الإحصائية على المقياس من اجل استخراج القوة التمييزية له , Nunnally, (1978, 262)

أولاً تمييز الفقرات *

هي قدرة الفقرة على التمييز بين الذين حصلوا على درجات عالية في المقياس وبين الذين حصلوا على درجات واطئة فيه (51 . Stang & Wrightsman ,1981).

واعتمد الباحث لاستخراج تمييز الفقرات على كل من :-

1. أسلوب المجموعتين المتطرفتين :-

لاستخراج القوة التمييزية اتبعت الخطوات الآتية:-

مقياس المثالية الزائدة

- رتبت درجات المقياس جميعها ترتيباً تنازلياً للمجتمع المؤلف من (400) طالب وطالبة من ثانويات المتفوقين والمتفوقات الاولى في ذي قار .
- تم اختيار نسبة (27%) من الدرجات التي أطلق عليها (المجموعة العليا)، ونسبة (27%) من الدرجات التي أطلق عليها (المجموعة الدنيا) وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) استمارة.

استعمل الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، واتضح من النتائج ان جميع فقرات المقياس المثالية الزائدة مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وكما مبين بالجدول رقم(3) .



جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس (المثالية الزائدة)

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة *
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2,2063	0,67582	1,6667	0,56796	4,852
2	2,1746	0,66088	1,4921	0,64441	5,869
3	2,1111	0,74295	1,6508	0,62627	3,760
4	2,2540	0,71771	1,5556	0,64202	5,757
5	2,3651	0,65504	1,1905	0,43467	11,859
6	2,1587	0,93682	1,3968	0,66088	5,275
7	2,3651	0,67922	1,2063	0,48055	11,054
8	2,3175	0,69155	1,2222	0,45594	10,495
9	2,2381	0,71198	1,6825	0,75830	4,239
10	2,3333	0,64758	1,3651	0,62994	8,507
11	2,2063	0,67582	1,7143	0,70548	3,998
12	2,4127	0,75423	1,1111	0,31679	12,629
13	2,2857	0,68223	1,4444	0,56162	7,557
14	2,2063	0,65152	1,6667	0,64758	4,663
15	2,2540	0,80258	1,2222	0,45594	8,872
16	2,1587	0,72304	1,6032	0,68485	4,428
17	2,3333	0,69561	1,3175	0,56298	9,010
18	2,6349	0,51749	1,9683	0,82243	5,446
19	2,1746	0,68485	1,5714	0,61472	5,202
20	2,2540	0,76133	1,5873	0,58571	5,509
21	2,1111	0,67468	1,6508	0,65152	3,896
22	2,1746	0,73044	1,3651	0,54777	7,038
23	2,2540	0,69487	1,1905	0,39583	10,555
24	2,3175	0,75830	1,1270	0,33563	11,395

* القيمة التائية الجدولية تساوي (96، 1) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (214)



أ- وقد استخرج الباحث لمقياس المثالية الزائدة عدداً من مؤشرات الصدق وهي :

1. الصدق الظاهري :

ويشير إيبيل (Ebel,1972) إلى أن أفضل وسيلة لاستخراجه هي قيام عدد من المتخصصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (Ebel,1972.79). من خلال عرض المقياس على عدد من المختصين في مجال العلوم النفسية .

2. صدق البناء :

هو مدى قدرة المقياس على قياس السمة أو الظاهرة المراد قياسها على وفق المفهوم النظري (Cronback,1964.120).

وإن أسلوب المجموعتين المتطرفتين من المؤشرات التي يعتمد عليها صدق البناء. ويكون المقياس صادقاً بنائياً عندما تكون فقراته مميزة على وفق هذا الأسلوب (Anastasi 1988.154).

ثانياً. مؤشرات ثبات المقاييس :

يعد إجراء الثبات أمراً ضرورياً ، ويعد الثبات مفهوماً مهماً في القياس يستلزم توافره في المقياس (عبد الرحمن، 1983:176).

ويذكر كرونباخ (Crobach) أن الثبات هو اتساق درجات الاستجابة عبر سلسلة من القياسات (Cronbach,1964.120).

ولاجل تحقيق هذا الإجراء استعمل الباحث الآتي:-

1. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-Re test

تعد هذه الطريقة من الطرائق الكثيرة الاستخدام في حساب الثبات ، لأنها تكشف مدى استقرار النتائج عندما يطبق على مجموعة محددة لأكثر من مرة خلال فاصل زمني محدد (داود وعبد الرحمن ،1990:122).

وكان استخراج الثبات من خلال قيام الباحث بتطبيق المقياس على (60) طالب وطالبة من العينة من المرحلتين ، إذ بلغ عدد طلبة المرحلة المتوسطة (30) طالب وطالبة، والمرحلة الإعدادية (30) طالب وطالبة ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني (15 يوماً)



أي من (2020/12/29) ثم أعاده في (2021/1/13)، حيث بلغ الثبات على مقياس المثالية الزائدة (0,81).

المقياس بصيغته النهائية :

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة، أصبح مقياس المثالية الزائدة في صورته النهائية يتكون من (24) فقرة ، وتدرج الإجابات فهي (تطبق علي كثيرًا ، أحياناً ، لا تنطبق علي أبداً)

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية كما يلي:-

1. الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test for One Sample) لقياس إختبار دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية وقياس متغير البحث (البياتي واثناسيوس ،1977:254) .

2.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test for two Inde pendent Samples) في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث الحالي (عودة ، 1992:128).

وكذلك استعمل لاختبار مدى دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس البحث عند حساب معامل تمييز الفقرات.

3. استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

4. معادلة الفاكرونباخ (Alpha Cronbach Formula) لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.

رابعاً: تفسير النتائج ومناقشتها:

أولاً: الهدف الاول: الكشف عن المثالية الزائدة لدى الطلبة المتواجدين في مدارس المتفوقين والمتفوقات الاولى.

تحقيقاً للهدف الاول قام الباحث بتطبيق مقياس المثالية الزائدة الذي اعتمده (النقشبدي،2010) لاعتماده على المقياس المترجم ل(Flett & Hewitt ,1991) على عينة البحث، وبعد حساب الدرجات اتضح متوسط درجاتهم على مقياس المثالية الزائدة قد بلغ للعينة (29,81) وكان الانحراف المعياري مقداره (36,50) وبعد مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس



والذي يبلغ (46) درجة وباستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة تبين إن هناك فرقاً ذا دالة إحصائية عند مستوى (0,05). إذ كانت القيمة التائية المحسوبة للعينة (0,27) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (399) وكما مبين بالجدول رقم(4).

جدول (4)

المثالية الزائدة لدى الطلبة المتفوقين

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية*		
المثالية الزائدة	400	29,81	36,50	46	0,27	1,96	399	دال

وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم المثالية الزائدة أو العصابية وإن أفراد العينة لا يتمتعون بمثالية سوية ويعني ذلك ليس لديهم رضا عن الانجاز وإن الأخطاء تعد غير مقبولة إنشاء عملية التعلم ويمكن عزو نتيجة الدراسة الحالية إلى القلق الكبير من قبل الاسرة تجاه أبنائها وعدم زرع الثقة للنفس وعدم الرضا عن الانجاز من قبل الاسرة . وبذلك لم تتلق الدراسة الحالية مع نظرية (Flett & Hewitt,1991-2002) المعتمدة في البحث الحالي وكذلك اتفقت مع عدة دراسات التي ترى بأنهم يمزون بهذه الخبرة أكثر من غيرهم مثل دراسة فورست وهندرسون (Henderson & Frost,1991) وكذلك أوجدت دراسة فيري (Fry, 1995) بأن الأفراد المتطرفين في المثالية الزائدة يركزون جهودهم ونشاطهم على تقييم الذات وتركيزهم هذا يؤدي إلى انفعالات الذات الشعورية في حين أظهرت نتائج دراسة هويت Hewitt وزملائه (1995) عن النساء الجامعيات المصابات بأعراض فقدان الشهية العصابي (إن قلة الرضا عن صورة أو شكل الجسم وقلة احترام الذات) يؤدي إلى وجود مستويات متطرفة من المثالية الزائدة بين أفراد العينة وجاءت نتائج البحث الحالي متفقة مع نتائج دراسة باركر (Barker,1997) ودراسة شولير (Schuler,1997) وكذلك دراسة Flynn & Weinberg (2001) وجدنا بأن



الأفراد من ذوي المثالية الزائدة العالية يمرون بخبرة تدني الرضا عن أنجاز المهمات المكلفين بها، بينما الأفراد من ذوي المستوى العادي يكونون أكثر رضا وهذا ما أشارت إليه أيضاً دراسة اشبي (Ashby,2007) وآخرين إلى أن أفراد العينة من ذوي المثالية السوية لديهم مستوى جيد من الرضا عن أساليب الحياة التي يتبعونها، أما أفراد العينة من ذوي المثالية الزائدة فقد كان رضاهم أقل عن نوعية الحياة الخاصة بهم بسبب أساليب حياتهم القاسية ودراسة (Tony) Vernon,2009 هي التعرف على العلاقة بين المثالية وقلة التفاعل الاجتماعي وعدم الأمان وأظهرت نتائجها، انه كلما كانت المثالية الذاتية عالية كلما قل التفاعل الاجتماعي وزاد عدم الأمان.

ثانياً: الهدف الثاني التعرف على دلالة الفروق في المثالية الزائدة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر - انثى)

ولغرض التحقق من هذا الهدف ظهرت استجابات عينة البحث البالغة (400) طالباً وطالبة على مقياس المثالية الزائدة ، حيث كان المتوسط الحسابي للذكور (29,09) درجة وبانحراف معياري (5,29) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (29,25) درجة وبانحراف معياري (5,91) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين وكانت القيمة التائية المحسوبة (0,260) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) تشير النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المثالية الزائدة .

المثالية الزائدة وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية*		
المثالية الزائدة	400	29,09	5,91	0,260	1,96	839	غير دال عند 0,05



الاستنتاجات

قد توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية: _

1. لا تتميز عينة البحث بالمثالية السوية وبالرضا عن الانجاز الذي يحققه الطلبة المتواجدون في مدارس المتفوقين و لديهم المثالية العصابية اذ توجد هناك ضغوط أسرية أو من الآخرين على عينة البحث.

التوصيات

قام الباحث ببعض التوصيات:

1. إن الاهتمام والرعاية والعناية بالمتفوقين من الدولة ومؤسساتها يعني ضماناً لتنمية المجتمع ورفاهيته.
2. على المرشد التربوي ان يمارس دوراً فعالاً في تطوير علاقات إيجابية بين إدارة المدرسة و مدرسيها من جهة و بين أولياء أمور الطلبة المتفوقين من جهة أخرى وان يوضح للاسر باستعدادات ابنائهم المتفوقين وحاجاتهم ومشكلاتهم وان يتعاملوا بمرونة مع ابنائهم .

المصادر العربية

- ابو علام ، رجاء محمود (2006): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط5، دار النشر للجامعات ، مصر .
- آل شارع ، عبد الله النافع (2001): صياغة مقترحة للتنسيق والتعاون بين مؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربي، ورقة عمل مقدمة في الملتقى الأول للمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربية ، الموافق 13_14 يناير 2001، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- البياتي، عبد الجبار توفيق وأثناسيوس، زكريا زكي (1977): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، مطبعة العمال المركزية.
- جروان ، فتحي عبد الرحمن (2004): الموهبة والتفوق والإبداع ، ط 2، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، الأردن.



- داؤد ، عزيز حنا وعبد الرحمن أنور حسين (1990) : مناهج البحث التربوي ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- السمادوني، إبراهيم السيد (2009) : تربية الموهوبين والمتفوقين الطبعة الاولى ، دار الفكر للتوزيع والنشر ، عمان ، الاردن.
- صالح ، قاسم حسين (1987) : الإنسان من هو؟ مطبعة التعليم العالي ، بغداد .
- عبد الرحمن، سعد (1983): القياس النفسي ، الكويت ، مكتبة الفلاح.
- عودة ، احمد سليمان . (1992) . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، (ط2) ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن .
- فريق التحرير (2005): مؤسسة الملك ، عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ، رعاية الموهوبين ، مجلة الموهبة ، العدد 11 ، الرياض.
- هادي ، ابتسام راضي (2010) : الكمالية السوية – العصابية وعلاقتها بالسلبية واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.

المصادر الأجنبية:

- Anastasi, A. (1988): Psychological Testing ,New York : M a c Milan Co.
- Croubach ,L, (1964): "Essential of psychology " Harper,N.Y.
- Ebel ,R.L.(1972):Essential of Education measurement .2nd New Jersey ,prentice – Hill.
- Flett, G. L . & Hewitt, P. L (1991): Perfectionism in Summer 2000 t 207 “Healthy Perfectionism” is an Oxymoron the self and social contexts: Conceptualization, assessment, and association with psychopathology. Journal of Personality and Social Psychology, 60, 456–470.
- Flett,G.L., Besser,A.(2001):Personality unlnerability factors, parenting competence, and positive and negative affect in new mothers and fathers,Journal of Personality and Social Psychology ,Vol.(12),No.(4).



- Hamachek, D.E. (1978): **Psychodynamics of normal and neurotic perfectionism**. Psychology, P. 15, 27,33.
- Hewitt,& Flett. (1993): Dimensions of perfectionism, daily stress and depression: A test of the specific vulnerability hypothesis. **Journal of Abnormal Psychology**, 102(1), 58-65.
- Hewitt, P.L.,& Flett,. et.al (2001):The interpersonal expression of Perfectionism, **Journal of Personality Assessment**, Vol.(53), No.(2).
- Mahoney, Andrew S.(a) (2001):**In Search of The Gifted Identity: From abstract concept**.
- Nunnally. J. G. (1978), **Psychometric theory**, New York, MC Grow-Hill.
- Pacht, A. R. (1984): Reflections on perfection. American Psychologist, 39, 386–390..
- Rimm-(2002):**Social and emotional issues faced by gifted girls in elementar and secondary school**. From the SENG Newsletter. 2002.2 (3) 1-5
- Schuler, P.A. (1999): **Voices of perfectionism: Perfectionistic gifted adolescents in a rural middle school**. Storrs, CT: National Research Center on the Gifted and Talented. (Document No. RM99140)
- Stang, D.J, & Wrightsman, L.S, (1981): **Dictionary of Social Behavior and Social Research Methods** . Monterey . Brooks-Cole Publishing Company . P.(51) .

مصادر شبكة الانترنت والمواقع الالكترونية

- ألا حمدي ، محمد بن عليشة (2012): مقالات تربوية ، **مشكلات الموهوبين** ، المكتبة الالكترونية ، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، Com.WWW.gulfkids
- السليمان ، نورة (2002): **مشاكل الموهوبين والمتفوقين** ، المكتبة الالكترونية ، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، Com . WWW.gulfkids .
- (الموسوعة الحرة ويكيبيديا ، 2012)

org/perfectionism.htm